مجلـــة كليـــة العلوم الاسلاميـــــــة
العدد(٦٤) ١٢ جمادي الأول ١٤٤٢هـ / ٣١ كانون الأول ٢٠٢٠م

مد الفيء في تقرير ليس كمثله شيء

للشيخ إبراهيم الكردي

Mada alfay fi taqrir lays kamithlih shay

Sheikh Abrahim al kurde

(دراسة وتحقيق)

الاستاذ المساعد الدكتور ضياء حبيب توفيق

ملخص البحث

إن رسالة العلامة الكوراني الكردي الموسومة بـ(مد الفيء في تقرير ليس كمثله شيء)، تعد من أبرز رسائله العلمية في باب العقيدة، لاسيما في مسألة توحيد الذات الالهية وتنزيهها من كل تشبيه وتمثيل. وأهمية هذه الرسالة من الناحية التاريخية، ترجع الى توثيقها لمرحلة من مراحل تطور الفكر الاسلامي الكلامي، حيث كان الاسلوب المنطقي مستحوذاً على عقول مفكري الاسلام _ ومنهم العلامة الكوراني _ سواء كان في فهم وتقرير المعنى القرآني والحديثي، أو كأسلوب اقناعي تجاه الخصم.

إذ استطاع العلامة من خلال استخدامه للمفاهيم المنطقية وتطبيقاتها، ان يهمش ذلك الاختلاف القائم بين النحاة والمفسرين في فهم معنى حرف الكاف في الآية الكريمة، برأي ثالث يجعل من اختلاف العلماء مجرد اختلاف لفظي لا يؤثر البتة في دلالة الآية على توحيد الذات الالهية.

المقدمة

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إن القران الكريم نزل على النبي محمد (ص) منه آيات محكمات وأُخر متشابهات رحمة الهية ولطف رباني للعقول النيرة بنور الاسلام، لتتأمل وتستنبط منها العقائد الاسلامية بشعبها الثلاثة، التوحيدية والعملية والاخلاقية، التي تمثل الركائز الثلاثة للدين الاسلامي.

ومن الامور العقائدية، مسألة توحيد الذات الالهية، التي تعتبر من المسائل الكلامية المهمة في الفكر الكلامي الاسلامي منذ بواكير القرن الاول الهجري وحتى يومنا هذا، ومن آياتها المحكمات التي بينها الله عز وجل في كتابه العزيز تنزيهاً لذاته تعالى، ما جاء في قوله تعالى (ليس كمثل شيء)، وتعد هذه الآية - بحسب بعض المحققين- من أحكم المحكمات، لما فيها من الوضوح في الدلالة والمعنى ما لا تقبل الاختلاف.

والاختلاف الذي وقع في هذه الآية الكريمة، لا يعد أن يكون اختلافاً لفظياً اعتبارياً بين اللغويين في فهم معنى الكاف في كلمة (كمثله)، ويبدو أن مرد الاختلاف في هذا وفي غيره راجع إلى الاختلاف في النظر إلى لغة القرآن الكريم نفسها. فمنهم من يأخذ بالظاهر ويراها لغة إشارية بحته -ولذلك نجد منهم من أنكر المجاز- ومنهم من يرى لغة القرآن لغة عربية بكل ما للعربية من سمات وطرائق تعبير قد تكون خافية على قليل النظر في لغة العرب، والذي القي بظلاله بعد حين على المعنى التفسيري للآية، فأنقسم العلماء في موقفهم من معنى حرف (الكاف) التي للتأكيد، بين من جعلها زائدةً، وآخرون جعلوها غير زائدة، وعلى الرغم من الاختلاف، الا أن النوايا والاهداف واحدة وان اختلفت المعاني والطرق.

وبرز في خضم هذا الاختلاف بين العلماء، العلامة الكوراني الكردي قبل عدة قرون، برأي ثالث وفق بين الرأيين الاوليين في رسالته الموسومة بـ(مد الفيء في تقرير ليس كمثله شيء) مستخدماً الالفاظ والمفاهيم المنطقية في دعم رأيه وتفسيره المنطقي للآية، وحسمه للخلاف الدائر بين العلماء.

وجهود المصنف بهذا الصدد تعد امتداداً لتلك الموجة الكلامية العقائدية التي حملته مسؤولية الخوض في هذه المسائل والعمل عليها لإبعاد كل الخلافات اللفظية التي تعترض الآية الكريمة، والتي تعد من أحكم المحكمات في توحيد الذات الالهية.

ومما لاشك فيه أن العلامة الكوراني يمكن اعتباره من المحققين والمدققين الذي رسم بمجهوده العلمي هذا، شخصية الباحث العلمية، لاسيما عندما برع في نقل النصوص والعبارات بأمانة وصدق، حيث نجده في مناسبات عديدة يحيل النصوص المقتبسة في كتاباته الى أصحابها، كابن سينا والمحقق الطوسي موجهاً القارىء الى المصادر المعتبرة بهذا الخصوص.

وكعادة المحققين والباحثين نجد المصنف قبل الرد على مزاعم المخالفين وبالخصوص مناقشته للآراء المتعلقة في تفسير الآية، كان ضابطاً وملماً بالدلالة والمعنى المقصود من اقوالهم.

وان استخدام المنطق والتفسير المنطقي للنصوص القرآنية كان اتجاهاً واضح المعالم في تأثيره على فكر العلامة الكردي وعلى الوسط الذي عاش فيه، لاسيما وان المنطق الارسطي كان مستحوذاً على عقول اغلب المسلمين، كمعيار علمي لفهم وتقرير المعنى القرآني واسلوب اقناعي في بيانه، وباستخدامه لهذه المعايير العقلية المنطقية استطاع ان يبعد شبهة الزيادة في الآية، ويجعل من الاختلاف القائم مجرد خلاف لفظي لا يغير من معنى الآية شيئاً. ولعل من الاسباب التي دعت العلامة الكوراني الكردي الى ان يتعرض لتفسير النصوص القرآنية منطقياً، ومنها الآية التي هي محل البحث، هي أنها تمثل الركن الركين للعقيدة الاسلامية.

وبراعة العلامة في استخدام المصطلحات المنطقية وتوجيهها لفهم المعنى المراد من الآية الكريمة، رسمت الطريق الصحيح لبلوغ الغاية المنشودة، وهي توحيد وتنزيه الذات الالهية عن المثلية والتشبيه.

وقسم البحث الى قسمين:

القسم الاول: قسم الدراسة، ويتضمن التعريف بالشيخ الكوراني من الناحية الشخصية والعلمية. وفيه مبحثان:

المبحث الاول: حياة الشيخ إبراهيم الكوراني الشخصية.

المبحث الثاني: حياة الشيخ إبراهيم الكوراني العلمية.

القسم الثاني: قسم التحقيق، ويشتمل على التعريف بالرسالة وذكر النص المحقق. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: اسم الرسالة، وتوثيق نسبتها إلى المؤلف، ووصف النسخ الخطية، ومنهجنا في التحقيق.

المبحث الثاني: النص المحقق.

القسم الأول: قسم الدراسة، ويتضمن التعريف بالشيخ إبراهيم الكوراني من الناحية الشخصية والعلمية. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: حياة الشيخ إبراهيم الكوراني الشخصية.

أولاً: اسم الشيخ ونسبه

هو إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني الشهرزوري الشهراني المدني، وذلك حسب ما دونه الشيخ[١] وتلاميذه على معظم مصنفاته[٢]، فقد كان يسجل اسمه ونسبه بدقة عند كل تأليف سواء كان كتاباً أو رسالة.

وقد اتفق معظم المؤرخين الذين ترجموا له على ذلك مع خلاف يسير بينهم، فمنهم من اسقط الجد،[٣] ومنهم من قدم (شهاب الدين) على حسن،[٤] وهناك من يؤخر الكوراني بعد الشهراني، او بعد الشهرزوري،[٥] وهناك من يقدم الشهراني على الشهرزوري،[٦] لكن الترتيب الصحيح لاسمه ونسبه ما ذكرته أولاً.

ثانياً: لقب الشيخ وكنيته

يلقب بالكوراني نسبة الى قبيلته الكردية، وهو من أشهر القابه، أما عند تلاميذه ومعاصريه فيلقب ببرهان الدين،[٧] وهو يدل على مكانته العلمية. ويكنى بأبو إسحاق، وأبو العرفان، ولعل في ذلك اشارة الى منزلته في التصوف والمعرفة الكشفية، وأبا محمد نسبة الى ولده محمد أبو طاهر، وكناه بعض آخر بأبي الوقت،[٨] إشارة الى بروزه وتفوقه العلمي في عصره.

ثالثاً: تاريخ مولده:

ولد الكوراني في شهر شوال سنة ١٠٢٥هـ في شهران من أعمال شهرزور، وذلك حسب ما ذكره بنفسه في نهاية كتابه (الأمم لإيقاظ الهمم) الذي ترجم فيه لحياة شيوخه الذين تلقى على أيديهم العلم فقال: ((وقد رأيت بخط ملا عباس القاضي أخي الأستاذ ملا عبد الكريم بن ملا أبي بكر المصنف على ظهر الأنوار في فقه الشافعية، وكان تلميذ عمي ملا حسين بن شهاب الدين، والأنوار لعمي ولد إبراهيم بن حسن في شهر شوال ١٠٢٥هـ)).[٩]

المبحث الثاني: حياة الشيخ إبراهيم الكوراني العلمية.

ولد الكوراني في شهرزور تلك المنطقة التي كانت ذات نشاط ديني وثقافي بارز، وأنجبت العديد من العلماء الكبار، تضاف الى ذلك عائلته العلمية التي نشأ فيها، فبعد أن ختم القران الكريم، أخذ في دراسة العلوم العربية على يد شيوخ بلده،[١٠] ثم اشتغل بدراسة العلوم العقلية من المنطق والكلام والفلسفة والهندسة والهيئة والحساب.[١١]

وإلى جانب ذلك فقد درس الفقه الشافعي وأصوله والتفسير، وكذلك قرأ المعاني والبيان،[١٢] لكنه لم يذكر من شيوخه الذين درس عليهم في كوردستان، إلا الملا محمد شريف الصديقي الكوراني، والأستاذ عبد الكريم بن ملا أبي بكر المصنف.

لما استكمل الكوراني العلوم المتداولة في بلده، نزل الى بغداد وذلك سنة ١٠٥٥هـ، قاصداً أداء فريضة الحج حيث كان الطريق هناك.[١٣] غير أنه بقي فيها مدة عام ونصف قضاها بين درس وتدريس.

ثم رحل إلى الشام ونزل بجوار المدرسة البدرائية بدمشق سنة ١٠٥٧هـ،[١٤] وسمع الحديث هناك من الحافظ نجم الدين بن محمد الغزي،[١٥] والشيخ عبد الباقي الحنبلي.

وفي حوالي سنة ١٠٦١هـ انتقل الكوراني إلى مصر، والتقى ببعض علمائها منهم: الشيخ أبو العزائم سلطان بن أحمد المزاحي، فقرأ عليه في الجامع الأزهر بعض الكتب في الفقه الشافعي، ثم أجازه بالإفتاء والتدريس على مذهب الإمام الشافعي.[١٦]

ومنهم اللغوي الأديب شهاب الدين الخفاجي، وقد التقى به للاطلاع على كتاب سيبويه، حيث كان يمتلك نسخة منه.[١٧]

استقراره بالمدينة المنورة

لم تطل إقامة الكوراني بمصر، ففي حوالي سنة ١٠٦٢هـ، توجه الى الحجاز عن طريق البحر، وأدى فريضة الحج، ثم رحل الى المدينة المنورة والتقى بالشيخ صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي، ولازمه الى آخر أيامه.[١٨]

ويعد القشاشي من أبرز شيوخ الكوراني وأبعدهم تأثيراً فيه من الناحية العلمية والتجربة الروحية، إذ سلك على يديه الطريقة، وقرأ عليه معظم كتب الحديث والتصوف، وتلك الجوانب التي عرف بها القشاشي انعكست فيما بعد في شخصية الكوراني وغلبت عليه.

ولم يزل يترقى عنده الى أن أذن له في الإفتاء والتدريس وزوجه ابنته، ولما قربت وفاة الشيخ، استخلف الملا إبراهيم وقدمه على جميع أصحابه.[١٩] ولعل ذلك التقدير من الشيخ جعل الكوراني أن لا يفكر في العودة الى وطنه ويقضي في المدينة بقية حياته.

مؤلفاته:

لم يقتصر الكوراني نشاطه العلمي على التدريس الذي شغل به طيلة حياته، بل أضاف إليه التأليف أيضاً، فألف مؤلفات نافعة في جميع الفنون من الحديث والتفسير والكلام والفلسفة والتصوف والفقه واللغة، وأختلف المؤرخون لحياته حول عدد من مؤلفاته، فذهب الشوكاني الى أنها تزيد على الثمانين،[٢٠] وتابعه الزركلي على ذلك،[٢١] في حين يرى المرادي أنه صنف أكثر من مائة مؤلف،[٢٢] وقد جمع الشيخ عبد القادر بن أبي بكر أحد تلاميذ الكوراني أغلب مؤلفاته في ثبت خاص به.[٢٣] وانجز الشيخ جميع هذه المصنفات في المدينة المنورة إلا (تكميل التعريف لكتاب التصريف) و (الفواضل الزهانية في تكميل العوامل الجرجانية) و (إنباه الإنباه على تحقيق إعراب لا اله الا الله)، فقد ألف الأول عندما كان في كردستان، أما الثاني والثالث فشرع في تأليفهما في بلده أيضاً، لكنه أتمهما عند استقراره في المدينة.

وفاته:

استمر الكوراني في التأليف والتدريس الى أن أسلم روحه الطاهرة لباريها في الثامن عشر ربيع الاول عام إحدى ومائة وألف (١١٠١هـ)، بمنزله في ظاهر المدينة المنورة ودفن بالبقيع.[٢٤]

القسم الثاني: قسم التحقيق، ويشتمل على التعريف بالرسالة وذكر النص المحقق.

المبحث الاول: اسم الرسالة، وتوثيق نسبتها الى المؤلف، ووصف النسخ الخطية، ومنهج الباحث في التحقيق.

أولاً: اسم الرسالة وتوثيق نسبتها الى المؤلف:

أ. بالنسبة لاسم الرسالة فهي (مد الفيء في تقرير ليس كمثله شيء)، أما نسبتها الى المؤلف، فقد وردت ضمن قائمة مؤلفات الكوراني لدى اثنين من تلاميذه وهما موسى بن إبراهيم البصري و ابو بكر المرحوم الحاج إبراهيم العتال.

ب. النسخة التي اعتمدنا عليها للتحقيق وجعلناها أصلاً كتبها أحد تلامذة الشيخ المخلصين، وهو موسى بن إبراهيم البصري.

ثانياً: وصف النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في التحقيق:

اعتمدنا في هذه الرسالة على نسختين خطيتين، هما: نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، وأعتبرناها أصلاً، لقرب عهدها من حياة المؤلف، ومقابلتها على خطه، لخلوها من الاخطاء إلا نادراً، وقد رمزنا لها بالحرف (أ)، ونسخة مكتبة الظاهرية بدمشق، وفيما يلي وصف لهاتين النسختين.

أ. نسخة مكتبة عارف حكمت

وهي محفوظة ضمن مجموع تحت رقم (٣١٣) وهي نسخة مصححة ومقابلة، كتبت بخط نسخي جميل، وبعض كلماتها كتبت بالخط الاحمر وناسخها هو موسى بن ابراهيم البصري، أحد تلاميذ المؤلف المخلصين، ولكنه لم يسجل تاريخ النسخ.

تقع الرسالة في (٤) ورقات وفي كل صفحة (١٩) سطراً، الا الاخيرة في وجهها اليمين ففيها (٥) أسطر، اضافة الى نص المؤلف على انتهائه من تأليفها. وتضم صفحة الغلاف عنوان الرسالة واسم مؤلفها بالعبارة الاتية: ((مد الفيء في تقرير ليس كمثله شيء تحرير شيخنا العارف بالله خاتمة المحققين عبد الله ابراهيم بن حسن الكردي الكوراني الشهرزوري الشهراني ثم المولى، كان الله له عنه فيما له وبلغه في الدارين آماله آمين)).

وفي نهاية النسخة ذكر الناسخ اسمه هكذا ((وتنميقه على يد اقل العياد واحوجهم يوم التناد موسى بن ابراهيم البصري ثم المدني كان الله له عنه فيما له وبلغه آماله آمين)). وبجانب ذلك تنصيص بالمقابلة وتصحيح النسخة بخط الناسخ.

ب. نسخة الظاهرية
وتقع هذه النسخة أيضاً ضمن مجموع برقم (٦٨٧) من ورقة (٦٨) الى (٦٩)، وهي مكتوبة بخط نسخي جيدة، والناسخ هو ابو بكر المرحوم الحاج ابراهيم العتال، كما ورد ذلك في آخر النسخة. وتقع في (٣) ورقات وعدد الاسطر في كل صفحة (٢١) سطراً، وتضم الصفحة الاولى (٦٧) اضافة الى عنوان الرسالة نسبتها الى مؤلفها فائدة فقهية منقولة عن الاخرى فيما يخص الميت بعد الدفن، وعموماً فالنسخة في حالة جيدة واخذنا منها في عملية التحقيق، وجعلناها نسخة ثانوية ورمزنا لها بالحرف (ب).

ثالثاً: منهج التحقيق:

بعد الحصول على النسختين الخطيتين بدأت بقراءتهما قراءة متأنية، ثم شرعت في نسخ الرسالة معتمداً على نسخة مكتبة عارف حكمت، ولكني لم ألتزمها بصفة مطلقة، بل أثبت في المتن ما أراه صحيحاً من النسختين مع الإشارة الى ما يخالف ذلك في الهامش. وقد راعيت في هذه المرحلة ما يلي:

أ. استكملت المتن من النسختين حيث لم يخل كل منهما من سقط على تفاوت بينهما في ذلك، ولم أضف اليها شيئاً لوضوحها وقوتها بالتعبير، حيث رعي فيها ضوابط اللغة العربية بدقة، وان وجدت بعض الاخطاء الشكلية في نسخها.
ب. وعند المقارنة بين النسختين، وضعت الكلمات المختلف في نسخها بين قوسين معقوفتين، وثبت أصحهما في الهامش.
ت. رمزت لصفحات الأصل بالحرف (أ) ولصفحات النسخة الثانية بالحرف (ب).
ث. راعيت قواعد الكتابة والإملاء الحديثة في تقسيم الفقرات وعلامات الترقيم، وغير ذلك حتى يتمكن القارىء من قراءة النص وفهمه.
ج. علقت على بعض القضايا التي تحتاج الى تعليق، ووثقت الآراء والأقوال التي ذكرها المؤلف من مشاربها الاصلية.
ح. ترجمت لبعض الاعلام الواردة ذكرهم في الرسالة مع الإحالة الى المراجع الأصلية.

المبحث الثاني: النص المحقق.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد الجامع للكمالات خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه وسلم، صلاة وتسليماً، فائضى البركات عدد الخلق الله بدوام الله الملك الحق المبين أما بعد:

فهذا[مما[٢٥] يتضمن بيان أن قوله تعالى ليس كمثله شيء[٢٦]يدل على نفي المثل له تعالى على تقدير عدم زيادة الكاف.[٢٧] فنقول، وبالله التوفيق: ليس كمثله شيء سالبة كلية لورود موضوعها في سياق النفي نكرة،[٢٨] فان كانت الكاف زايدة[٢٩] كان المعنى ليس مثله شيء،[٣٠] وإن لم تكن زائدة[٣١]، كان المعنى ليس مثل مثله شيء،[٣٢] فيكون نفياً لمماثلة شيء لمثله والمقصود منه نفي مماثلة شيء له تعالى على طريق الكناية.[٣٣] فإن نفي مثل المثل ملزوم لنفي المثل. بيان ذلك أن المثل ملزوم، ومثل المثل لازم، لأن كلا[٣٤] من المثلين مثل لمثله، لأن المماثلة من الطرفين، ووجود الملزوم، ملزوم لوجود اللازم، فوجود المثل ملزوم لوجود مثل المثل، وكما أن وجود الملزوم ملزوم لوجود اللازم، كذلك نفي اللازم ملزوم لنفي الملزوم، فنفي مثل المثل ملزوم لنفي المثل. فكلما صدق ليس كمثله شيء، صدق ليس مثله شيء، وإلا لوجد الملزوم بدون اللازم هذا خلف.[٣٥] فيصدق حينئذ ليس كمثله شيء، كما يصدق ليس مثله شيء، وإلا لصدق نقيضه،[٣٦] وهو بعض ما كان شيئاً[٣٧] فهو كمثله، فيلزم أن يكون له مثل، لكن السالبة مفروضة الصدق، فيكون الموجبة الجزئية كاذبة، فلا مثل لمثله اذ لا مثل له.

والحاصل: المماثلة من الإضافات[٣٨] التي لا يتصور تحققها إلا عند تحقق الطرفين، فمع انتفاء المثل لشيء لا يصدق الحكم لمماثلة شيء له لانتفاء المماثلة بانتفاء المثل، وبهذا يظهر اندفاع ما قيل:[٣٩] من أنه لو لم يجعل الكاف زائدة، لزم انتفاءه تعالى عن ذلك علواً كبيراً. لأنه تعالى مثل لمثله، والمقدر حينئذ انتفاء مثل المثل انتهى. وذلك لما عرفت أن تلك الموجبة،[٤٠] أعني أنه مثل لمثله كاذبة، فهو تعالى لا يتصف بعقد الحمل[٤١] في نفس الأمر[٤٢] حتى يكون سلب المماثلة لمثله عنه تعالى، لكونه فرداً من أفراد الشيء الذي هو موضوع السالبة كاذباً، فلا يلزم ما ذكره، ثم قال ذلك القائل لا يقال لا نسلم أنه تعالى مثل لمثله، وإنما يصدق لو كان مثله موجود الآن. نقول صدق القضية ليس يتوقف إلا على وجود الموضوع وصدق المحمول عليه في نفس الأمر، وهما متحققان ههنا، وأما وجود متعلق المحمول، فلا يتوقف صدق القضية عليه كما لا يخفى انتهى.[٤٣] وفيه أن وصف المحمول هنا المماثلة وهو لا يصدق على الموضوع

عند انتفاء المثل، لما عرفت من توقف تحقق الأمر الإضافي على تحقق الطرفين.[٤٤] على أنا لا نسلم أن المحمول هنا هو لفظ((مثل) فقط، بل المحمول مجموع مثل لمثله،(٤٥) لأن هذه القضية على نحو قولهم: (أ) مساو لـ(ب)، والمحمول في هذه مجموع مساو لـ(ب) لا مساو وحده،[٤٦] على ما صرح به المحقق الطوسي[٤٧] في ((شرح الاشارات)) في غير ما موضع، قال في النهج الثامن قولنا: (أ) مساو لـ(ب) و(ب) مساو لـ(ج) فـ(أ) مساو لمساو لـ(ج)، وما يجري مجراه عسر الانحلال إلى الحدود المرتبة في القياس المنتج لهذه النتيجة، لأن الجزء من محمول الصغرى جعل موضوعاً في الكبرى إلخ، ثم قال: إن قولنا (أ) مساو لـ(ب) قضية موضوعها (أ) ومحمولها مساو لـ(ب) ولما كان مساو لـ(ج) محمولا على (ب) إلخ. وقال بعده: الباء جزء من أحد حدود القياس،[٤٨] وقال في النهج السابع: (ب) الذي هو جزء من أحد حدى القضية إلى غير ذلك، وكذلك المحمول في نحو قولنا: الدر في الحقة والحقة في البيت[٤٩] مجموع الظرف المستقر الساد مسد عامله لا المجرور وحده، كما ظنه بعضهم، وظن من ذلك أن نحو قولنا: لا شيء من الحائط في الوتد، ينتهض نقضاً على انعكاس السالبة الكلية كنفسها،[٥٠] إذ لا تنعكس إلى قولنا: لا شيء من الوتد في[الحائط وذلك، لأن المحمول هو حاصل في الوتد لا الوتد فقط،[٥١] فهي تنعكس إلى قولنا: لا شيء مما في الوتد بحائط، وهو صحيح. وللتنبيه على ذلك، قال في الإشراق في رسم العكس المستوي: هو جعل الموضوع بكليته محمولاً والمحمول بكليته موضوعا[٥٢] إلخ، وقال قولك: لا شيء من السرير على الملك لا ينبغي أن نعكسه[٥٣] دون القول بالكلية، فلا تقول: لا شيء من الملك على السرير، بل لا شيء مما على الملك بسرير. فلفظ على لابد من نقلها إذ هي جزء من المحمول ههنا انتهى. ولأجل الاحتراز على نحو الأمثلة المذكورة، زاد الإمام في شرحه للإشارات قيد بكليته، ولأجل أن التحقيق أن المحمول هو مجموع الظرف المستقر، قال المحقق في شرحه للإشارات في رسم العكس المستوي والقيد الذي ناد فيه الفاضل الشارح،[٥٤] وهو قوله: إن يجعل المحمول بكليته إلخ لا حاجة إليه. فان بعض المحمول لا يكون محمولاً وبعض الموضوع لا يكون موضوعاً، واشتباه المحمول بجزئه[٥٥] في المثال المشهور، وهو قولنا: لا شيء من الحائط في الوتد، وما يجري مجراه لا يقع لمن له فطانة،[٥٦] هذا، ومن هنا يظهر أن ما وقع في بعض العبارات من أن قياس المساواة ما وقع متعلق محمول صغراه موضوع الكبرى، تسامح.[٥٧] نظراً إلى اللفظ، حيث إن نحو مساو وهو الخبر أو مجاز من قبيل تسمية الجزء باسم الكل.[٥٨] فتلخص أن الآية دالة على أن تعالى لا مثل له على الوجهين: جعل الكاف زائدة وجعلها غير زائدة. وبالله التوفيق. قال المؤلف: أبقاه الله تعالى في عافية شاملة بمنه ولطفه آمين بيض وحرر يوم الخميس ١٣ ربيع الأول

سنة ١٠٩٣في .... على أقل العباد وأحوجهم يوم التناد موسى بن إبراهيم البصري ثم المدني، كان الله له عنه فيما له وبلغه آماله آمين.

الهوامش

(١) ينظر: مسالك الأبرار الى احاديث النبي المختار، الكوراني، مكتبة فيض الله أفندي، تركيا، مجاميع ١١٧٤، لـ ١٣، وكذلك ينظر: نبراس الإيناس بأجوبة سؤالات أهل فارس، الكوراني، مكتبة أسعد أفندي، تركيا، مجاميع١٤٥٣، لـ٧١.

(٢) ينظر: جلاء المفهوم في تحقيق الثبوت ورؤية المعدوم، الكوراني، مكتبة بلدية الاسكندرية، رقم: ٦٣٣ فنون، لـ١، وكذلك ينظر: إسعاف الحنيف لسلوك مسلك التعريف، الكوراني، مكتبة راغب قوجة باشا، مجاميع ١٤٦٤،لـ١٢.

(٣) ينظر: بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين، النخلي، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، ط١، ١٣٢٨هـ، ٤٥، كحالة: معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، ١٩، وكذلك ينظر: هدية العارفين، البغدادي، مؤسسة التاريخ العربي، ٣٥/١.

(٤) ينظر: جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، الآلوسي، تحقيق: الداني بن منير آل زهوي، المكتبة العصرية، بيروت، ٦٠.

(٥) المصدر نفسه، ٦٠.

(٦) ينظر: الأعلام، الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ٣٥/١.

(٧) ينظر: بغية الطالبين، النخلي، ٤٥، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، المرادي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ٥/١، وكذلك ينظر: عجائب الآثار، الجبرتي، مطبعة الشرقية، مصر، ٦٩/١، وينظر ايضاً: هدية العارفين، البغدادي، ٣٥/١.

(٨) ينظر: مشيخة أبي المواهب، أبو المواهب، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ١٠٢، كحالة معجم المؤلفين، ١٩، وكذلك ينظر: معجم المصنفين، التونكي، مطبعة طبارة، بيروت، ١٣٤٤هـ، ١٠٤/١.

(٩) ينظر: الأمم لإيقاظ الهمم، الكوراني، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، ط١، ١٣٢٨هـ، ١٣٠.

(١٠) ينظر: الرحلة العياشية، العياشي، تحقيق: د. سعيد الفاضلي، ود.سليمان القرشي، دار السويدي، أبو ظبي، ط١، ٢٠٠٦م، ٤٧٩/١، وكذلك ينظر: فوائد الارتحال ونتائج السفر، الحموي، تحقيق: عبد الله محمد الكندري، دار النوادر، ط١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م، ٥٥/٣، وينظر ايضاً: إبراهيم الشهرزوري الكوراني حياته وآثاره، د. عماد عبد السلام، الجمعية الثقافية التاريخية لكردستان، ١٨.

(١١) ينظر: الرحلة العياشية، العياشي، ٤٧٩/١، وكذلك ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة، ١١/١.

(١٢) ينظر: الرحلة العياشية، العياشي، ٤٧٩/١، وكذلك ينظر: فوائد الارتحال، الحموي، ٥٥/٣.

(١٣) ينظر: الرحلة العياشية، العياشي، ٤٨٠/١، وكذلك ينظر: فوائد الارتحال، الحموي، ٥٦/٣.

(١٤) ينظر: رياض الجنة في آثار أهل السنة، عبد الباقي الحنبلي، مكتبة الملك عبد الله، تحت رقم: ٢/٢٠٥٦٣،لـ٢٠، مشيخة أبي المواهب، أبو المواهب، ١٠٣.

(١٥) ينظر: مشيخة أبو المواهب، أبو المواهب، ١٠٣.

(١٦) ينظر: الرحلة العياشية، العياشي، ٤٨٢/١، وكذلك ينظر: فوائد الارتحال، الحموي، ٥٩/٣- ٦٠.
(١٧) ينظر: الرحلة العياشية، العياشي، ٤٨٣/١، وكذلك ينظر: فوائد الارتحال، الحموي، ٦٠/٣.
(١٨) ينظر: الرحلة العياشية، العياشي، ٤٨٥/١، وكذلك ينظر: فوائد الارتحال، الحموي، ٦١/٣.
(١٩) ينظر: الرحلة العياشية، العياشي، ٤٨٦/١، وكذلك ينظر: فوائد الارتحال، الحموي، ٦١/٣.
(٢٠) ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ١١/١.
(٢١) ينظر: الأعلام، الزركلي، ٣٥/١.
(٢٢) ينظر: سلك الدرر، المرادي، ١/ ٦.
(٢٣) منه نسخة خطية بمكتبة جامعة الرياض، تحت رقم (٣٨٨١- ف ٥/٨٣٧).
(٢٤) ينظر: سلك الدرر، المرادي، ٥/١، وكذلك ينظر: البدر الطالع، الشوكاني، ١٢/١.
(٢٥) في ب (ما). والصحيح ما جاء في نسخة (أ).
(٢٦) في ب (سيء)، والصحيح ما جاء في نسخة (أ) . سورة الشورى : آية ١١.
اما اعراب الاية كالاتي: ليس: فعل ماض ناقص، ك: حرف جر، مثله: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف. الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.، وشبه الجمله جار ومجرور"كمثله" مبنيه في محل نصب خبر ليس مقدّم، شيء : اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامه رفعه الضمة الظاهرة على آخره
(٢٧) هذا راي بعض العلماء الذين ذهبوا الى ان الكاف غير زائدة، بل جاءت على معناها للتشبيه والاية جاءت لنفي الشبه بالكاف والمثل بالمثل عن الله تعالى، وهنا يمكن ان تحمل على المبالغة في نفي الشبه والتمثيل . ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط١، ج٥، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، ص٢٥.
(٢٨) لان سور السالبة الكلية: مثل (لا شيء، لا واحد، النكرة في سياق النفي)، وما يساوي هذه الالفاظ في اي لغة. وضابط السالبة الكلية في الاية الكريمة كما اشار اليه المصنف، ورود موضوعها (الشيء) في سياق النفي، وهو السور الثالث للسالبة الكلية في القضية المحصورة بالمنطق. ينظر: محاضرات في المنطق شرحاً لحاشية ملا عبد الله ، محمد علي محراب علي الرحيمي، ج٢، ص ٣٥-٣٦.
(٢٩) الاصل ان تقلب الياء في كلمة (زايدة) الى الهمزة وجوباً، فتصير (زائدة)، لان من شروط قلب الياء همزة وجوباً ان تقع عيناً لاسم فاعل فعل اعلت فيه، كبائع اصله بايع وكزائد اصله زايد، والمقصود هنا ان الفعل (زاد) ماض ومضارعه (يزيد) فجذوره (زيد) فالياء هي عين الفعل، ولذا ستكون هي اي الياء عين اسم الفاعل من هذا الفعل فتقلب همزة. ينظر: في لسانيات اللغة العربية، أ. عبد الله محمد عبد العبد، دار الخليج، عمان، ٢٠١٧م، ص ٣٧. وكذلك ينظر: شذا العرف في فن الصرف، الشيخ احمد بن محمد بن احمد الحملاوي، شرحه وفهرسه واعتنى به: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٤، ٢٠٠٧م، ص ١٨٦.
(٣٠) وهو راي اغلب اهل العلم وهو المشهور. ينظر: المقتضب، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، وزارة الاوقاف، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، القاهرة، ط١، ج٤، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ص١٤٠.
(٣١) وقيل الكاف في الآية غير زائدة، ثم أختلف، فقيل: الزائد المثل، كما زيدت في قوله تعالى: (فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به)، سورة البقرة، اية ١٣٧. قالوا: وانما زيدت هنا لتفصل الكاف من الضمير. والقول بزيادة الحرف أولى من القول بزيادة الاسم. ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام

الانصاري، حققه وعلق عليه: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الافغاني، مؤسسة الصادق، قم، ط٣، ج١، ص ٢٣٧-٢٣٨.

(٣٢) وهو راي البعض. ينظر: معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك، ط٢، مج٣، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م، ص٥٤.

(٣٣) المراد جعل المثل في الاية الكريمة كناية عن الذات في من لا مثل له، وذلك لان العرب تطلق المثل وتريد به الشيء نفسه، فيكون النفي عن مثل الله تعالى نفياً عن ذاته وهو من باب المبالغة. وقال ابو حيان : ونظير نسبة المثل الى من لا مثل له قولك: فلان يده مبسوطة. يريد انه جواد ولانظر له في الحقيقة الى اليد فكما جعلت ذلك كناية عن الجود فكذلك جعلت المثل كناية عن الذات في من لامثل له. ينظر: تفسير البحر المحيط، ابو حيان الاندلسي، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض واخرون، ط١، ج٧، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، ص٤٨٩.

(٣٤) في ب (كل).

(٣٥) الخلف: القياس الذي يرد الكلام الى المحال، فان الخلف اسم المحال الذي ينافي المنطق ويخالف المعقول. ينظر: الهداية في المنطق، الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا، تحقيق: محمد احمد عبد الحليم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج٢، ص١٨٠.

(٣٦) التناقض: هو تلازم قضيتين يوجب صدق احدهما وكذب الاخرى. اي اذا اتحدت قضيتان في الموضوع والمحمول دون الكيف والكم بمعنى اختلفتا في الكلية والجزئية، والايجاب والسلب، فالعلاقة بينهما علاقة التناقض وعليه تكون السالبة الكلية نقيض الموجبة الجزئية، وهو من الاستدلال غير المباشر . ينظر: تبصرة الطالب في علم المنطق، د. ضياء حبيب توفيق، جامعة السليمانية، ط١، ٢٠١٨م، ١٠٤-١٠٥.

(٣٧) في ب (شياً).

(٣٨) المماثلة من الاضافات الجوهرية او ما تسمى بالاضافة بين متفقين، وهي نسبة بين شيئين تقال ماهية كل واحد منهما بالقياس الى الثاني. ينظر: تلخيص مابعد الطبيعة، ابن رشد، حققه وقدم له د. عثمان امين، انتشارات حكمت، طهران، ص ١٤.

(٣٩) مسألة زيادة الكاف من المسائل التي اختلف فيها النحاة، وهذا الاختلاف النحوي القى بظلاله على المفسرين في تفسير كتاب الله العزيز، ومن الآيات التي وقع الخلاف حولها، قوله تعالى (ليس كمثله شيء) لاسيما في حرف الكاف هل هي زائدة ام لا؟. والذين قالوا بزيادة الكاف في هذه الاية الكريمة النحاة، وذهب كثير منهم الى القول بزيادة الكاف، واكثر مواضع زيادتها عندما تاتي مع كلمة (مثل) سواء كانت متقدمة عليها او متاخرة عنها، نحو (زيد كالاسد) او (زيد كمثل الاسد) فالكاف في المثالين زائدة والمعنى زيد مثل الاسد وذلك لان الكاف وكلمة (مثل) كلتيهما تدلان على التشبيه وخصصت الكاف بالزيادة دون كلمة (مثل) لان الاسماء لاتزاد عند جمهور النجويين وانما التي تزداد الكاف وهي من الحروف كما ذهب اليه ابن جني. وقال الزجاج ايضاً ما قاله ابن جني. ومما جاء على هذا الوجه في تفسير قوله تعالى (ليس كمثله شيء)، فالكاف في الاية زائدة للتوكيد والمعنى ليس مثله شيء، واذا لم تكن الكاف زائدة يكون المعنى (ليس مثل مثل الله شيء) لان الكاف بمعنى مثل، فزيد كالاسد معناه زيد مثل الاسد، وعلى هذا يكون لله تعالى مثل(تعالى الله عن ذلك) ، وهذا لايجوز شرعاً، لان الشيء اذا اثبت له مثلاً فهو مثل مثله، لان الشيء اذا ماثله شيء فهو ايضاً مماثل لما ماثله ولو كان ذلك كذلك لما جاز ان يقال: ليس كمثله شيء، لانه تعالى مثل مثله وهو شيء. ينظر: سر صناعة الاعراب، ابي الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن هنداوي، ص٢٩١.

(٤٠) الجزئية.
(٤١) ان يصدق المعنى الوصفي الموجود في المحمول على افراد الموضوع.
(٤٢) بمعنى ان هذه القضية ممتنعة أي استحالة ثبوت المحمول لذات الموضوع فيجب سلبه عنه. وذلك لان النسبة في هذه القضية هي نسبة الامتناع. ينظر: عيون الحكمة، ابن سينا، تحقيق: عبد الرحمان بدوي، دار القلم، بيروت، ١٩٨٠م، ص٥.
(٤٣) لا يتوقف صدق القضية على ثبوت المحمول للموضوع بواسطة النسبة الحكمية (الرابط) فحسب، بل اذعان النفس وان كان هذا الركن يعد خارج القضية، ولكن به تصدق القضية وتكذب. ينظر: تبصرة الطالب في علم المنطق، مصدر سابق، ص٨٢.
(٤٤) هذا الكلام ذكره المصنف من قبل .
(٤٥) المحمول كما الموضوع في القضية لا يشترط ان يكونا مفردين فحسب بل قد يكونا مؤلفين. ينظر: منطق المشرقيين والقصيدة المزدوجة في المنطق، ابن سينا، منشورات المرعشي النجيفي، ايران، ط٢، ٢٠١٢م، ص٦٥.
(٤٦) اشارة الى قياس المساواة وهوقياس يبنى على حكم بمساواة شيء ثالث للشيء الاول، باعتبار مساواة الشيء الاول للثاني، ومساواة الثاني للثالث، فالنتيجة التي اضافتها هي الحكم بمساواة الثالث للاول. ينظر: اساسيات المنطق، الشيخ محمد صنقور علي، دار جواد الائمة، ط١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٣م، ص ٤٠٩.
(٤٧) شيخ الشيعة وصاحب التصانيف أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، قدم بغداد وتفقه اولاً للشافعي، ثم اخذ الكلام واصول القوم عن الشيخ المفيد راس الامامية ولزمه وبرع، وعمل التفسير واملى احاديث ونوادر في مجلدين عامتها عن شيخه المفيد، مات في محرم سنة ستين واربعمائة. ينظر: سير اعلام النبلاء، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي شمس الدين ابو عبد الله، ج١٨، ص ٣٣٥.
(٤٨) كتاب الاشارات والتنبيهات، ابن سينا، ج١، النهج الثامن ، ص٣٧٦.
(٤٩) كتاب الاشارات، ابن سينا، ج١، ص٣٣٠-٣٣١ .
(٥٠) وضع علماء المنطق قوانين للعكس، ومن ضمنها هذا القانون الذي ينص على ان (السالبة الكلية عكسها النقيض سالبة كلية)، مثال ذلك: لا انسان واحد طائر ويلزم انه لا طائر واحد انسان. أو لاطاعة واحدة معصية، ويلزم أنه لامعصية واحدة طاعة. ينظر: المنطق الصوري منذ أرسطو الى عصورنا الحاضرة، د. علي سامي النشار، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م، ص٣٥١.
(٥١) ذكر مفصلاً في كتاب الاشارات. ينظر: الاشارت والتنبيهات، ابن سينا، شرح المحقق نصير الدين الطوسي وشرح الشرح للعلامة قطب الدين ابي جعفر الرازي، نشر البلاغة، قم، ج١، ط٢، ص١٩٦.
(٥٢) هذا التعريف يحتاج الى تكملة وهي : مع بقاء الكيف والصدق المفروض اما الكم أمام الكم فلا يشترط بقاؤه، مثال ذلك: كل إنسان حيوان فعكسها المستوي بعض الحيوان انسان على ضواء قوانين العكس الموجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية. ينظر: تحفة المحقق بشرح نظام المنطق، السيد ابي بكر عبد الرحمن، القاهرة، ط١، ١٣٣٠هـ، ص١٥٦.
(٥٣) في ب (تعكسه).
(٥٤) المقصود هنا الخواجه نصير الدين الطوسي، سبق تعريفه في هامش ٤٧.
(٥٥) في ب (بخريه).
(٥٦) النص مقتبس من كتاب الاشارات والتنبيهات، حكيم ابو علي سينا، بشرح خواجه نصير الدين طوسي وقطب الدين رازي، محقق: كريم فيضي، قم، مطبوعات ديني، ١٣٨٣، ج١، ص٢٨٥.

(٥٧) هذا التعريف مذكور في كتب عديدة في المنطق، منها كتاب المنطق، محمد رضا المظفر، دار التعارف، بيروت، ج٢، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، ص٢٦٣.

(٥٨) رد المصنف على هذا المدعى هو رد غير دقيق، لعله لو أجاب بشكل ادق على هذه الاشكالية، بان تكون الاجابة على الاشكال منطقيةً لكانت افضل. على ضوء هذا الراي. اي الذين يعرفون قياس المساواة بهذا الشكل، قد يصدق القياس في مورد كما في المثال المذكور اعلاه ، لكنه لايصدق في مورد اخر مثال: زيد عدو لبكر، وبكر عدو لسعيد، فزيد عدو لسعيد، وهذه نتيجة كاذبة، لان مقدماتها الخارجية كاذبة (عدو العدو عدو) بل قد يكون عدو العدو صديقاً. اذاً عدم قبول هذا التعريف اعلاه ليس من باب المسامحة او من باب تسمية الجزء باسم الكل، بل الصحيح ان المنطق يريد ان يؤسس لقواعد يراد منها ان تصدق في جميع الموارد دائماً، وبهذا المعنى لاتتحقق غاية المنطق. ينظر: اساسيات المنطق، الشيخ محمد صنقور علي، دار جواد الائمة، ط١، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م، ص٣٤٦-٣٤٧.

المصادر والمراجع

١. القران الكريم.
٢. إبراهيم الشهرزوري الكوراني حياته وآثاره، د. عماد عبد السلام، الجمعية الثقافية التاريخية لكردستان.
٣. اساسيات المنطق، الشيخ محمد صنقور علي، دار جواد الائمة، ط١، ١٤٣٥هـ -٢٠١٣م.
٤. إسعاف الحنيف لسلوك مسلك التعريف، الكوراني، مكتبة راغب قوجة باشا، مجاميع ١٤٦٤،لـ١٢.
٥. الإشارات والتنبيهات، ابن سينا، شرح المحقق نصير الدين الطوسي وشرح الشرح للعلامة قطب الدين ابي جعفر الرازي، نشر البلاغة، قم، ج١، ط٢.
٦. الأعلام، الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت.
٧. الأمم لإيقاظ الهمم، الكوراني، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، ط١، ١٣٢٨هـ.
٨. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني:، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة.
٩. بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين، النخلي، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، ط١، ١٣٢٨هـ.
١٠. تبصرة الطالب في علم المنطق، د. ضياء حبيب توفيق، جامعة السليمانية، ط١، ٢٠١٨م.
١١. تحفة المحقق بشرح نظام المنطق، السيد ابي بكر عبد الرحمن، القاهرة، ط١، ١٣٣٠هـ.
١٢. تفسير البحر المحيط، ابو حيان الاندلسي، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض واخرون، ط١، ج٧، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
١٣. تلخيص ما بعد الطبيعة، ابن رشد، حققه وقدم له د. عثمان امين، انتشارات حكمت، طهران.
١٤. جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، الآلوسي، تحقيق: الداني بن منير آل زهوي، المكتبة العصرية، بيروت.
١٥. جلاء المفهوم في تحقيق الثبوت ورؤية المعدوم، الكوراني، مكتبة بلدية الاسكندرية، رقم: ٦٣٣ فنون، لـ١.
١٦. الرحلة العياشية، العياشي، تحقيق: د. سعيد الفاضلي، ود.سليمان القرشي، دار السويدي، أبو ظبي، ط١، ٢٠٠٦م.
١٧. رياض الجنة في آثار أهل السنة، عبد الباقي الحنبلي، مكتبة الملك عبد الله، تحت رقم: ٢/٢٠٥٦٣،لـ٢٠.
١٨. سر صناعة الاعراب، ابي الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن هنداوي.
١٩. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، المرادي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٢٠. سير اعلام النبلاء، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي شمس الدين ابو عبد الله، ج١٨.
٢١. شذا العرف في فن الصرف، الشيخ احمد بن محمد بن احمد الحملاوي، شرحه وفهرسه واعتنى به: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٤، ٢٠٠٧م.
٢٢. عجائب الآثار، الجبرتي، مطبعة الشرقية، مصر.
٢٣. عيون الحكمة، ابن سينا، تحقيق: عبد الرحمان بدوي، دار القلم، بيروت، ١٩٨٠م.

٢٤. فوائد الارتحال ونتائج السفر، الحموي، تحقيق: عبد الله محمد الكندري، دار النوادر، ط١، ١٤٣٢هـ ٢٠١١م.
٢٥. في لسانيات اللغة العربية، أ. عبد الله محمد عبد العبد، دار الخليج، عمان، ٢٠١٧م.
٢٦. كتاب الاشارات والتنبيهات، حكيم ابو علي سينا، بشرح خواجه نصير الدين طوسي وقطب الدين رازي، محقق: كريم فيضي، قم، مطبوعات ديني، ١٣٨٣، ج١.
٢٧. كتاب المنطق، محمد رضا المظفر، دار التعارف، بيروت، ج٢، ١٤٠٠هـ١٩٨٠م.
٢٨. محاضرات في المنطق شرحاً لحاشية ملا عبد الله ، محمد علي محراب علي الرحيمي، ج٢.
٢٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط١، ج٥، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
٣٠. مسالك الأبرار الى احاديث النبي المختار، الكوراني، مكتبة فيض الله أفندي، تركيا، مجاميع ١١٧٤، لـ ١٣.
٣١. مشيخة أبي المواهب، أبو المواهب، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق.
٣٢. معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك، ط٢، مج٣، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.
٣٣. معجم المصنفين، التونكي، مطبعة طبارة، بيروت، ١٣٤٤هـ.
٣٤. معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة.
٣٥. مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، جمال الدين ابن هشام الانصاري، حققه وعلق عليه: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الافغاني، مؤسسة الصادق، قم، ط٣، ج١.
٣٦. المقتضب، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، وزارة الاوقاف، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، القاهرة، ط١، ج٤، ١٤١٥هـ١٩٩٤م.
٣٧. المنطق الصوري منذ أرسطو الى عصورنا الحاضرة، د. علي سامي النشار، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م.
٣٨. منطق المشرقيين والقصيدة المزدوجة في المنطق، ابن سينا، منشورات المرعشي النجيفي، ايران، ط٢، ٢٠١٢م.
٣٩. نبراس الاينـاس بأجوبة سؤالات أهل فارس، الكوراني، مكتبة أسعد أفندي، تركيا، مجاميع١٤٥٣، لـ٧١.
٤٠. الهداية في المنطق، الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا، تحقيق: محمد احمد عبد الحليم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج٢.
٤١. هدية العارفين، البغدادي، مؤسسة التاريخ العربي.

Sources and references

1. **Alquran al karim.**
2. **Al'aelam , alzarkaliu , dar aleilm lilmalayin , bayrut.**
3. **Albadar alttalie bimuhasan min baed alqarn alssabie , alshuwkaniu :, dar alkitab al'iislamii , alqahirat.**
4. **Alhidayat fi almantiq , alshaykh alrayiys 'abi eali bin sina , tahqiq:an muhamad 'ahmad eabd alhalim , dar alkutub aleilmiat , bayrut , lubnan , j 2.**
5. **Al'iisharat waltanbihat , abn sina , sharah almuhaqiq nasir aldiyn altuwsii washarah alsharah lilealamat qatb aldiyn 'abi jaefar alrrazi , nashr albalaghat , qum , j 1 , t 2.**
6. **Almantiq alsuwriu mundh 'arsutu 'iilaa eusurina alhadirat , d. eali sami alnashar , dar almaerifat aljamieiat , 2000 m.**
7. **Almuharir alwajiz fi tafsir alkitab aleaziz , eabd alhaq bin ghalib bin eatiat alandilsi , thqyq: eabd alsalam eabd alshshafi muhamad , dar alkutub aleilmiat , t 1 , j 5 , 1422 h- 2001 m.**
8. **Almuqtadib , 'abu aleabbas muhamad bin yazid almubarid , tahqiq:an muhamad eabd alkhaliq aleazim , wizarat al'awqaf , almajlis al'aelaa lilshuwuwn al'iislamiat , alqahrt , t 1 , j 4 , 1415 ha-1994m.**
9. **Alrihlat aleiashiat , aleyashya , tahqiq: d. saeid alfadilii , wad.sliman alqurshi , dar alsuwidi , 'abu zabi , t 1 , 2006 m.**
10. **Al'umam li'iiqaz alhimam , alkuranii , dayirat almaearif alnizamiat , haydar abad , t 1 , 1328 h.**
11. **Asasyat almantiq , alshaykh muhamad sanqur eali , dar jawad alayimat , t 1 , 1435 h -2013 m.**
12. **Bghyt alttalibin libayan almashayikh almuhaqiqin almuetamidin , alnakhliu , dayirat almaearif alnizamiat , haydar abad , t 1 , 1328 h.**
13. **Eajayib alathar , aljibratay , mutbaeat alsharqiat , misr.**
14. **Euyun alhikmat , abn sina , thqyq: eabd alrahman bidawiin , dar alqalam , bayrut , 1980 m.**
15. **Fawayid alairtihal wanatayij alsafar , alhumawi , thqyq: eabd allah muhamad alkandari , dar alnawadir , t 1 , 1432 h- 2011 m.**
16. **Fi lisaniat allughat alearabiat , a. eabd allah muhamad eabd aleabd , dar alkhalij , eamman , 2017 m.**

17. Hadiat alearifin , albughdadiu , muasasat alttarikh alearabi.
18. Iibrahim alshhrzury alkuraniu hayatah w atharah, dr.Eimad eabd alsalam, alijameiat althaqafirat alttarikhiat likurdisatan.
19. 'Iiseaf alhanif lisuluk maslik altaerif , alkuranii , maktabatan raghib qawjat bashaan , majamie 1464 , l12.
20. Jalaa' aleinayn fi muhakamat al'ahmadayn , alalusiu , thqyq: aldaani bin munir al zahwi , almuktabat aleisriat , bayrut.
21. Jalla' almafhum fi tahqiq althubut waruyat almaedum , alkuranii , maktabatan baladiat al'iiskandariat , rqm: 633 fnun , l1.
22. Kitab alasharat waltanbihat , hakim 'abu eali sina , bisharah khuajih nasir aldiyn tusi waqatb aldiyn razi , mhqq: karim faydiun , qum , matbueat diniun , 1383 , j 1.
23. Kitab almantiq , muhamad rida almuzafar , dar altaearuf , bayrut , j 2 , 1400 ha-1980m.
24. Maeani alnahw , d. fadil salih alsamrayy , sharikat aleatik , t 2 , maj 3 , 1423 h- 2003 m.
25. Maghni allibayb ean kutib alaearyb , jamal aldiyn abn hisham alainsary , haqaqah waealaq ealayh: d. mazin almubarak , muhamad eali hamd allah , rajeh: saeid al'afghanii , muasasat alsadiq , qum , t 3 , j 1.
26. Mantiq almashriqiiyn walqasidat almuzdawijat fi almantiq , abn sina , manshurat almareashi alnajifii , 'iiran , t 2 , 2012 m.
27. Masalk al'abrar 'iilaa 'ahadith alnabii almukhtar , alkuraniu , maktabatan fayd allah 'afnadi , turkia , majamie 1174 , l 13.
28. muejam almualafin , muasasat alrasalat.
29. Muejam almusnafin , altuwnikiu , mutbaeat tibarat , bayrut , 1344 h.
30. Muhadarat fi almantiq shrhaan lihashiat malaan eabd allah , muhamad eali miharab eali alrahimi , j 2.
31. Mushikhat 'abi almawahib , 'abu almawahib , tahqiqa: muhamad matie alhafiz , dar alfikr , dimashq.
32. Nabras alaynas bi'ujubat sualat 'ahl faris , alkuranii , maktabatan 'asead 'afnadiin , turkia , majamie 1453 , l71.
33. Riad aljanat fi athar 'ahl alsanat , eabd albaqi alhanbali , maktabat almalik eabd allh , taht raqm: 20563/2 , l20.
34. Sayr 'aelam alnubila' , muhamad bin 'ahmad bin euthman shams aldiyn 'abu eabd allah , j 18.

35. Shadha aleurf fi fan alsirf , alshaykh 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad alhamlawi , sharahah wafahrasuh waietanaa bh: alduktur eabd alhamid hindawi , dar alkutub aleilmiat , bayrut , lubnan , t 4 , 2007m.
36. Silk aldarar fi 'aeyan alqarn althany eshr , almaradi , dar alkitab al'iislamiu , alqahirat.
37. Siru sinaeat al'aerab , 'abi alfath euthman bin juniya , dirasat watahqyq: alduktur hasan hindawi.
38. Tabsirat altaalib fi eilm almantiq , d. dia' habib tawfiq , jamieat alsulaymaniat , t 1 , 2018 m.
39. Tafsir albahr almuhit , 'abu hian alaindilsi , thqyq: alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud walshaykh eali muhamad mueuad wakharun , t 1 , j 7 , 1422 h- 2001 m.
40. Talkhis ma baed altabieat , abn rushd , haqaqah waqadam lah da. euthman 'amin , aintisharat hakamat , tahran.
41. Tuhfat almuhaqaq bshrh nizam almantiq , alsyd 'abi bikr eabd alrahmin , alqahrt , t 1 , 1330 h.

Abstract

Mada alfay fi taqrir lays kamithlih shay
Sheikh Abrahim al kurde

The message of the Kurdish tag tagged with(Mada alfay fi taqrir lays kamithlih shay) one of his most prominent scientific messages in the door of faith, especially in the matter of the unification of the divine self and its distancing from all analogies and representations and the importance of this message historically, due to its documentation of a stage in the development of Islamic speech thought, where the logical method was taken over the minds of the intellectuals of Islam, including the kurani, whether it is in understanding the quranic and modern meaning or as a way of convincing me towards the opponent.

The Kurd was able to use logical concepts to marginalize the difference between grammarians and interpreters in understanding the meaning of the ''k'' a third opinion makes the difference of scientists just a verbal difference, it does not affect the meaning of divine self.

Number 64

12 Jumada Al-Awal 1442 A.H

31th December 2020 M